

## بيان حول الذكرى السنوية لإنتفاضة 12 آذار 2004

nawatwatan.org



### بيان حول الذكرى السنوية لإنتفاضة 12 آذار 2004

اندلعت انتفاضة 12 آذار 2004 في ملعب القامشلي أثر شجار بالعصي والحجارة بين مشجعي نادي الجهاد (القامشلي) ونادي الفتوة (دير الزور) نتيجة رفع بعض أعضاء الأخير صوراً لصدام حسين ولافتات كتبت عليها عبارات مستفزة لمشاعر الكرد تحت نظر الأجهزة الأمنية في القامشلي كلافقة ( جايين نحبي اثنيين الفتوة وصدام حسين).

تدخلت السلطات الأمنية باستخدام الرصاص الحي كي تقض اشتباك العصي والحجارة، ولتصب النار على الأحقاد التي أسست لها هي وراكمتها طيلة عقود، لينتهي في هذه الأحداث بالنفخ في ثنائية: الخطر الكردي في الوسط العربي، هذا الخطر المحمول على اجندات التدخل الأمريكي التي أسقطت نظام الطاغية صدام، وبث أوامه الخطر الإسلامي-الصدامي في الوسط الكردي التي ساهمت السلطة/الطغمة أيضاً في فتح باب التجنيد إليها لمحاربة الأمريكان في العراق.

لكن الأمور أخذت منحاسا الطبيعي، فالشباب الكردي لم يعد الوسيلة ليستدل على البوصلة الحقيقية، فراح يحطم أصنام الدكتاتور في كل من القامشلي وديريك وعمودا ومعظم المدن البلدات والمدن الكردية، ليشتيع شهدائه ويخرج حراك بعشرات الألاف منددين ببلطجة السلطة وتصدح حناجرهم بالحرية والكرامة.

الفتنة المزعومة كانت شعار الخذلان الذي حملته القوى السياسية في عموم البلاد لفشلها في القبض على تلك اللحظة وتحويلها إلى انتفاضة عارمة بوجه نظام الطغمة.

كانت أرواح أكثر من أربعين شاباً حصاد ثلاثة أيام من الاحتجاجات، وتخريب متعمد لبعض المرافق العامة بأيادي من حاولوا تخريب المسار السلمي للاحتجاجات.

ان القوى الموقعة على هذا البيان ترى أن انتفاضة 12 آذار هي انتفاضة كل السوريين، صيحة الحرية والكرامة ومن إرهابات الحراك الشعبي كانتفاضة السويداء عام 2000 اللتين سبقتا الانفجار العاصف في آذار 2011، تتحني الهامات لشهداء انتفاضة الكرامة ولسواعد شبابها التي حطمت أصنام الطاغية وحطمت جدار الخوف.

مجلس سوريا الديمقراطية-مسد

تيار مواطنة-نواة وطن

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا-يكيكي دائرة اوربا

12 آذار 2022